فعالية استخدام المناهج الممسرحة على تنمية مهارات اللغة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد
د/ أمانى حلمى عبد الحميد
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
بكلية التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية

أولاً: مقدمة البحث ومشكلته:

تعد اللغة من أرقى مظاهر النشاط الإنسانى والتى تميز الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات التى خلقها الله سبحانه وتعالى، وهى تصاحب كل نشاط إنسانى يقوم به الأفراد، وبقدر ما يتقن الإنسان ممارسة هذه اللغة بقدر ما يكتسب من أنماط التعبير والبيان ما يجعله يقوم بحق الخلافة على الأرض على أكمل وجه.

ويهدف تعليم اللغة إلى إتقان مهاراتها الأساسية بحيث يصل المتعلم إلى مستوى لغوى يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً عن طريق التحدث والقراءة والكتابة (فتحى يونس وآخرون، ١٩٩٩: ١٧).

فالمهارات بأنواعها تُكْتَسَبْ بعد الممارسة والتحصيل، لأنه لا مهارة دون عمل أو أداء أكان هذا الأداء نظرياً كالقراءة أو عملياً كالتدريب، والمهارة اللغوية تدخل ضمن هذه المهارات المختلفة،وترتبط بها وجوباً المهارة العقلية (زكريا إبراهيم، ١٩٩٩: ٩١).

والمهارات اللغوية ليست مقتصرة على مرحلة دراسية دون الأخرى، فمرحلة الحضانة لها مطالبها اللغوية، وكذلك المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية،وترتقى هذه المهارات بارتقاء الفرد فى السلم التعليمى (زكريا إبراهيم، ١٩٩٩: ٩٢).

وقد ذكر مجاور أن سيطرة المتعلم على المهارات اللغوية تتطلب تخصيص فترة محددة لتعليم التلاميذ كيف يكتسبون المهارة ومتى يستعملونها، وتخصيص فترة أخرى للتدريب على تلك المهارة (مجاور، ١٩٩٨: ٢٧).

وإن المتتبع لواقعنا اللغوى فى المرحلة الابتدائية يلمس بصورة لا تدعو للشك أن هناك قصوراً واضحاً فى تدريس مهارات اللغة، وهذا ما أكده الناقة ١٩٩٩، يونس ٢٠٠١، شحاته ١٩٩٦، طعيمة ٢٠٠٠، خاطر ١٩٨٣، على مدكور ١٩٩٧، زكريا إبراهيم ١٩٩٩، مجاور ١٩٩٨.

ومما يدل على أهمية التمكن من مهارات اللغة ما ذكره ***Wright, Sue*** ٢٠٠٢ من أن تحسين مهارات اللغة بين المواطنين تعد مقياساً لعلاقات الدول مع الأخرى كدولة فيتنام، حيث أصبح تحسين مهارات اللغة الأجنبية بين السكان أحد المتطلبات الرئيسية لدخول فيتنام الغير ناجح فى السوق العالمى، كذلك فإن دراسة اللغة الأجنبية فى فيتنام تاريخاً أصبحت مقياساً لعلاقات فيتنام مع الدول الأخرى، ومن هنا نرى كيف أصبح منهج اللغة الأجنبية متأثراً بشكل مباشر بهذه العلاقات، كما أكد ***Cox, Carole*** ١٩٩٩ على ضرورة تعلم فنون اللغة للأطفال منذ نعومة أظافرهم.

ومن ناحية أخرى شهدت العديد من الأبحاث والدراسات مدى تدنى مستويات التلاميذ فى جميع المراحل الدراسية،وعدم قدرتهم على التمكن من مهارات الكتابة ومهارات القراءة الجهرية والصامتة، ومن هذه الدراسات: دراسة حسن شحاته ١٩٨١، ودراسة حمدان على نصر ١٩٩١،ودراسة أمانى حلمى ١٩٩٢، ودراسة شعبان غزالة ١٩٩٢، ودراسة صابر عبد المنعم محمد ١٩٩٤، ودراسة أمير صلاح هوارى ١٩٩٥، ودراسة محمد كامل عبد الموجود ١٩٩٧، ودراسة مصطفى إسماعيل ٢٠٠٠، ودراسة حنان مدبولى ٢٠٠٤، ودراسة جليلة محمد الحكيمى ٢٠٠٥، ودراسة ريا المنذرى ٢٠٠٥، ودراسة أحمد أبو حجاج ٢٠٠٥.

ومن الجدير بالذكر فإن التمكن من مهارات اللغة يعد مطلباً ملحاً لتلاميذ المرحلة الابتدائية لأن تمكنهم من هذه المهارات يؤهلهم للنجاح فى بقية المواد الدراسية والعكس صحيح فإن الفشل اللغوى تنعكس آثاره ضعفاً فى المواد الدراسية الأخرى، مما يجعلنا نحاول أن نحمى تلاميذنا فى هذه المرحلة الحساسة من عوامل الضعف اللغوى التى يمكن أن تلم بهم، ومن هنا رأت الباحثة أن المناهج الممسرحة من المداخل التى تلاقى ميلاً وقبولاً واسعاً لدى التلاميذ فى هذه

المرحلة، ومن هنا اتخذتها الباحثة كمدخل شيق وجذاب يمكن من خلاله تنمية مهارات اللغة.

والمسرحية لون من ألوان الأدب فيها خصائص الرواية إلا أنها أعدت إعداداً خاصاً للتمثيل المسرحى، فهى تمتاز بالحركة، وما يقوم به الممثلون فوق خشبة المسرح،ولكنها على كل حال لون من ألوان الإنتاج الأدبى الذى يعبر عن مشاعر الناس وأحاسيسهم ومشاكلهم (على مدكور، ١٩٩٧: ٢٥٩).

وتعد المناهج الممسرحة من أمتع الألوان الأدبية التى يميل إليها التلاميذ وتبعث فيهم النشاط والحركة وتحببهم إلى المدرسة وتدربهم على التعبير الصحيح السليم، وتعودهم على انتقاء الكلام المناسب فى الوقت المناسب، وتنمى فيهم الثقة بالنفس، وتنزع من نفوسهم الخوف والخجل بلا مبرر، وتكسبهم ثروة لغوية، وتكشف عن مواهبهم الفنية.

وقد ذكر ***A. S. Drege*** ٢٠٠٢ أن المناهج الممسرحة تعطى الفرصة للتلاميذ للمناقشة والحوار من خلال عمل جماعى يتفاعل فيه التلاميذ مع بعضهم البعض مما يساعد فى تطوير مهارات التواصل لديهم فضلاً عن زيادة ثقتهم بأنفسهم.

كذلك تزودنا المناهج المسرحة بالكثير من المعلومات والحقائق والخبرات التى توسع مدارك تلاميذنا وتجعلهم أكثر وعياً فى التعامل مع الحياة، كما أنها تقوى شخصياتهم وتكسبهم صلابة فى مواجهة المواقف الصعبة وتنمى عندهم العديد من القيم والأخلاقيات التى حثتنا عليها المصطفى ﷺ.

كما ذكر أمير القرشى أن المناهج الممسرحة من مداخل التدريس التى تساعد على إثراء وتعميق عملية التعلم لكل الأعمار ولجميع الصفوف، نظراً لارتباطه بالخبرة المباشرة الناتجة عن نشاط وفعالية المتعلم، كما أن المدخل الدرامى لا يركز على العمليات العقلية فقط، إنما يضع فى اعتباره الاحتياجات النفسية للمتعلم (أمير القرشى، ٢٠٠١: ٤٧).

ويعد اشتراك التلاميذ فى تمثيل الأدوار من خلال مسرحة المناهج ذو خاصية مميزة، حيث الالتحام بين الإنسان والإنسان من خلال موقف يؤثر ويتأثر فيه التلميذ بزميله (أمير القرشى، ٢٠٠١: ٩٣).

وقد ذكر ***Stephen, H, Yffe*** ٢٠٠٢ أن الآراء التى تتناول مسرحة المناهج حالياً بمثابة انعكاس قوى للفكر التربوى القائم على فلسفة النشاط، نشاط المتعلم باعتباره جوهر عملية التربية،وهو ما يطلق عليه التربية التقدمية ***Progressive Education***.

وقد بيَّن صلاح عرفة أن مسرحة المناهج من خلال المسرح التعليمى تصلح لكافة المناهج التعليمية المختلفة سواء كانت عملية أو رياضية أو إنسانية (صلاح عرفة، ٢٠٠٤: ٢١).

كما ذكر أحمد شوقى: أن مبادئ التربية الحديثة بوجاهتها وقيامها على أسس نفسية وتربوية اعترفت أن المسرحية من خير الوسائل التعليمية والتربوية خاصة فى المرحلة الابتدائية (أحمد شوقى، ١٩٩٣: ٣٢).

وقد أوصت العديد من الأبحاث الأجنبية بضرورة اشتراك التلاميذ فى الأنشطة المسرحية لأن ذلك يساعدهم على التعلم وتطوير أنفسهم والتعبير عنها،ومنها دراسة مكتب كاليفورنيا لتطوير المناهج ***California State Department of Education Sacramento*** ١٩٨٩، ودراسة ***Fizzano, William*** ٢٠٠٠، ودراسة ***Fennessey, Sharn. M*** ٢٠٠٠، ودراسة ***Powney Jonet and Others*** ٢٠٠٠، ودراسة ***Brookshire, Cathy-A*** ٢٠٠١،ودراسة ***Goodrin Janet*** ٢٠٠٠١، ودراسة ***Stephen H. Yffe*** ٢٠٠٢، ودراسة ***Chasen Lee Richard*** ٢٠٠٢، ودراسة ***Brauer Gerd*** ٢٠٠٢، والتى حثت على ضرورة استخدام الدراما فى التدريس لجميع المواد الدراسية فى مدارس التعليم العام ابتداءً من الحضانة إلى الثانوى.

كما أوصت العديد من الدراسات العربية بأهمية مسرحة المناهج ودورها الفعال فى التغلب على ضعف التلاميذ فى شتى المواد الدراسية وإكسابهم مهارات اللغة، ومنها دراسة سيد محمود الطواب ١٩٨٦، ودراسة حكمت الزنارى ١٩٩١، ودراسة أمير إبراهيم ١٩٩٧، ودراسة محسن عبد رب النبى ١٩٩٧، ودراسة إيمان زكى ١٩٩٧، ودراسة فايزة السيد عوض ١٩٩٨، ودراسة فتحى حسانين، وماجدة عبد التواب ١٩٩٨، ودراسة محمد فؤاد الأهوانى ١٩٩٩، ودراسة كريمة طه نور ٢٠٠٠، ودراسة أحمد طه ٢٠٠١، ودراسة على سعد ٢٠٠١، ودراسة على كمال على ٢٠٠٢.

كما أكد ***Brookshire, Cathy-A*** على أهمية المناهج الممسرحة فى التغلب على مستويات التعلم المختلفة لدى التلاميذ، كذلك فقد ذكر ***Ennemoser, Marco, Shiffer, Kathrin, Reinsch*** ٢٠٠٣أن التلاميذ الذين يشاهدون التليفزيون والتمثيليات بشكل معتدل يكتسبون مهارات اللغة بشكل افضل من التلاميذ الذين يشاهدون التليفزيون بدرجة قليلة.

كما ذكر ***Cooper, David- Hiroth- Froma- Pispeece, Deborah-L; Schats Chneider, Christopher*** ٢٠٠٢ أن تمكن الطفل من مهارات اللغة الشفوية والتى يمكن أن يكتسبها من خلال أدائه لبعض الحركات التمثيلية له أكبر الثر فى نمو مهارات القراءة الأولية، ونمو الوعى الصوتى لديه.

كما حث ***Tchudi, Stephen;Mitchell,- Diane*** ١٩٩٩ على ضرورة دمج المسرحية ضمن المنهج المدرسى والتدريب من خلالها على فنون اللغة.

وأكد *Fisher, Bobbi* ١٩٩٨ على ضرورة استخدام المسرحيات التى تناسب اهتمامات المعلمين والأطفال والمنهج المقرر للتدريب على مهارات اللغة،ولخلق الحافز لدى التلاميذ للتعلم مدى الحياة.

كما أكدت دراسة *Miller, Elizabeth, B.* ١٩٩٨ على ضرورة وضع المسرحية كمادة تعليمية ضمن مجموعة مواد تعليمية أخرى تُدَرَّسْ للصف الثانى عشر على الإنترنت.

كذلك فقد دعى *Johnson Norma L* ١٩٩٥ إلى فكرة توحيد المناهج، وأن يكون من ضمن مكوناتها المسرحية وهذه المناهج هى: منهج اللغة الأجنبية، والرياضيات، وآداب اللغة، والمسرحية، والموسيقى، والدراسات الاجتماعية، والطهى، والفنون الإبداعية.

وذكر *Nicoll, Barbara* ١٩٩٦ أن استخدام أسلوب المسرحية من ضمن الأساليب التى تستخدم للارتقاء بالتفكير النقدى.

ومما سبق يتضح أن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد فى قصور الطرق المتبعة حالياً فى مدارسنا وعدم قدرتها على مواجهة مكامن الضعف فى مهارات اللغة، ومن أجل ذلك رأت الباحثة استخدام مدخل شيق جذاب للتلاميذ يجعلهم يقبلون على تعلم هذه المهارات ألا وهو المناهج الممسرحة.

ثانياً: أسئلة البحث:

يمكن تحديد أسئلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى:

ما فعالية استخدام المناهج الممسرحة على تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما فعالية استخدام المناهج الممسرحة على تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

٢- ما فعالية استخدام المناهج الممسرحة على تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى؟

٣- ما فعالية استخدام المناهج الممسرحة على تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى؟

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١- دراسة أثر استخدام المناهج الممسرحة على تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

٢- دراسة أثر استخدام المناهج الممسرحة على تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

٣- دراسة اثر استخدام المناهج الممسرحة على تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

رابعاً: أهمية البحث:

١- تقديم نماذج مسرحية لبعض المناهج الدراسية لمعلمى اللغة العربية والتى تسهم فى تنمية مهارات اللغة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

٢- مساعدة معلمى اللغة العربية على إكساب التلاميذ مهارات اللغة بطريقة شيقة وجذابة.

خامساً: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

١- وِحْدَة "من قيم الحياة" المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى مادة القراءة.

٢- صياغة موضوعات هذه الوحدة بالطريقة الحوارية المسرحية.

٣- تدريب التلاميذ على مهارات القراءة الجهرية.

٤- تدريب التلاميذ على مهارات القراءة الصامتة.

٥- تدريب التلاميذ على مهارات الكتابة.

٦- تطبيق البحث على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمدرسة أحمد عرابى الابتدائية بالمحافظة.

سادساً: أدوات البحث:

تم إعداد أدوات البحث التالية:

١- اختبار مهارات القراءة الجهرية وهو من إعداد الباحثة.

٢- اختبار مهارات القراءة الصامتة وهو من إعداد الباحثة.

٣- اختبار مهارات الكتابة وهو من إعداد الباحثة.

٤- كتيب التلميذ وهو من إعداد الباحثة.

٥- دليل المعلم وهو من إعداد الباحثة.

سابعاً: منهج البحث:

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفى لمراجعة الدراسات والأدبيات المرتبطة بالدراسة الحالية، كما استخدم المنهج التجريبى عند تجريب الوحدة الممسرحة وتطبيقها.

ثامناً: فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار مهارات القراءة الجهرية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار مهارات القراءة الصامتة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار مهارات الكتابة.

تاسعاً: خطوات البحث:

سار البحث فى الخطوات التالية:

١- استعراض الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث الحالى للإفادة منها.

٢- صياغة (وحدة من قيم الحياة) المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائى وصياغتها بالطريقة الحوارية (المسرحية).

٣- إعداد كتيب التلميذ المصاغ بالطريقة الحوارية (الممسرحة).

٤- إعداد دليل المعلم لإرشاد المعلمين وتوجيههم عند تطبيق البرنامج.

٥- اختيار عينة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى لتطبيق تجربة البحث عليهم.

٦- تطبيق أدوات البحث قبلياً على مجموعة البحث وهى اختبار القراءة الجهرية، واختبار القراءة الصامتة، اختبار الكتابة.

٧- تدريس الوحدة المختارة بالطريقة الحوارية المسرحية.

٨- تطبيق أدوات البحث بعدياً على مجموعة التجربة.

٩- معالجة النتائج إحصائياً.

١٠- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

عاشراً: مصطلحات البحث:

مسرحة المناهج:

ذكر أمير القرشى "أن مسرحة المناهج كلمة مستحدثة مؤداها إحياء المواد الدراسية وتجسيدها على شكل مسرحى، يعتمد على شخصيات تنبض بالحركة والحياة للخروج من جمود الحروف المكتوبة على صفحات الكتب الدراسية" (أمير القرشى، ٢٠٠١: ٣٦).

كما ذكر كمال الدين حسين أن مسرحة المناهج "تعنى تقديم مسرحية تعليمية فى عرض تمثيلى داخل الفصل أو حجرة الأنشطة" (كمال الدين حسين، ٢٠٠٥: ١٢٠).

وعرَّفها أحمد شوقى بأنها "إحياء المواد العلمية وتجسيدها فى صورة مسرحية تعتمد على شخصيات تنبض بالحركة والحياة، لتخرج من جمود الحروف المكتوبة على صفحات الكتب" (أحمد شوقى، ١٩٩٣: ٣٢).

ويرى رزق عبد النبى أن المقصود بمسرحة المناهج أنها "طريقة لتنظيم المحتوى العلمى للمادة الدراسية، وطريقة للتدريس تتضمن إعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها فى مواقف،والتركيز على العناصر والأفكار الهامة المراد توصيلها،ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار الرئيسية المتضمنة للموقف،وذلك لخدمة وتفسير وتوضيح المادة العلمية من خلال حل موقف المشكلة تحت رعاية وتوجيه المعلم المستمرة" (رزق عبد النبى، ١٩٩٣: ١٥).

وتتبنى الباحثة تعريف رزق عبد النبى فى هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

تناول البحث الحالى بعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع وذلك بغرض الإفادة منها وهى كالتالى:

أولاً: الدراسات العربية:

١- دراسة: هدى ناشد ١٩٨٢

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام الدراما كأسلوب فعال فى تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على التحصيل والاتجاه، وقد استخدمت الباحثة عينة من طلبة معهد الخدمة الاجتماعية بالجامعة الأمريكية، وصممت مجموعة من الأنشطة الدرامية: كالمباريات، والمحاكاة، ولعب الدور، وقد أشارت النتائج إلى أن الدراما تعد أسلوباً فعالاً فى تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، كما أشارت النتائج أيضاً إلى تحسن اتجاه الطلاب نحو دراسة المادة.

٢- دراسة: سيد الطواب ١٩٨٦

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام اللعب التمثيلى على النمو اللغوى لدى أطفال الحضانة، وقد قام الباحث بتدريب الأطفال على تمثيل أدوار بعض المهن كالطبيب ورجل الشرطة، والمعلم، والمهندس وغير ذلك من الأدوار، كما قام بتسجيل أحاديث الأطفال من خلال جهاز كاسيت، وأخيراً فقد أشارت النتائج إلى أن استخدام اللعب التمثيلى يعمل على زيادة الحصيلة اللغوية لدى الأطفال عينة البحث.

٣- دراسة: مصطفى زايد ١٩٩٠

وتهدف هذه الدراسة إلى استخدام مداخل مقترحة لتدريس مقرر التاريخ بالصف الأول الثانوى، وقد بينت نتائج هذه الدراسة دور المدخل المسرحى فى تنمية ميل تلاميذ الصف الأول الثانوى نحو دراسة مادة التاريخ.

٤- دراسة: حكمت الزنارى ١٩٩١

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر النشاط التمثيلى على التحصيل وتنمية مهارات القراءة والتعبير والنحو والمحفوظات لدى الأطفال من سن التاسعة إلى الثانية عشرة، وقد أشارت النتائج إلى أن النشاط التمثيلى يزيد من تحصيل التلاميذ وينمى عندهم المهارات التى تم تدريبهم عليها،وقد كان أكثر المهارات تأثراً القراءة يليها النحو ثم المحفوظات ثم التعبير،ومن التوصيات التى أوصت بها الدراسة:

أ- استخدام النشاط التمثيلى فى تنمية المهارات اللغوية فى المراحل الدراسية المختلفة وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة،

ب- تدريب المعلمون على تصميم الدروس بطريقة النشاط التمثيلى.

٥- دراسة: محسن عبد رب النبى ١٩٩٧

وهى تدور حول معرفة مدى فعالية استخدام النشاط التمثيلى فى تنمية التحصيل اللغوى، وبعض مهارات الاستماع والتعبير الكتابى لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسى، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة قدرة الأنشطة التمثيلية فى إكساب التلاميذ بعض مهارات الاستماع والتعبير الكتابى وزيادة تحصيلهم اللغوى.

٦- دراسة: إيمان زكى ١٩٩٧

وهى بعنوان: تأثير استخدام أنشطة تمثيل الأدوار فى تحسين كفايات التخاطب والتحصيل لطالبات الفرقة الثانية شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة أن أسلوب تمثيل الأدوار له تأثير كبير فى إكساب الطلاب مهارات التخاطب، وزيادة تحصيلهم الدراسى.

٧- دراسة أمير أحمد ١٩٩٧

وقد هفت هذه الدراسة إلى استخدام مسرحة المناهج فى الدراسات الاجتماعية معرفة أثرها على التحصيل وتنمية مهارات الاتصال والتوافق الاجتماعى لدى الصُم، وقد بيَّنت نتائج هذه الدراسة أن صياغة مناهج الدراسات الاجتماعية بالأسلوب المسرحى كان له أكبر الأثر فى تنمية مهارات الاتصال والتوافق الاجتماعى لدى تلاميذ الصف السابع الأساسى.

٨- دراسة فايزة السيد محمد عوض ١٩٩٨

وهى بعنوان: فعالية استخدام تمثيل الدور فى تدريس العبادات لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى تمكنهم وأدائهم للعبادات،وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة فعالية استخدام أسلوب تمثيل الأدوار فى إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية معلومات غزيرة عن العبادات وكذلك تمكنهم من أداء العبادات بشكل جيد.

٩- دراسة: فتحى حسانين، ماجدة عبد التواب ١٩٩٨

وهى تدور حول معرفة أثر مسرحة المناهج فى فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحصيلهم لقواعد النحو، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة قدرة المسرحية على فهم التلاميذ للقواعد النحوية وأن المسرحية لها القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية التى يصعب تحقيقها باستخدام الطرق التقليدية التى تعتمد على اللغة اللفظية.

١٠- دراسة: محمد فؤاد الأهوانى ١٩٩٩

وهى بعنوان: اثر النشاط التمثيلى فى تدريس العبادات لتلاميذ المرحلة الإعدادية على تمكنهم وأدائهم واتجاهاتهم نحو مادة التربية الدينية الإسلامية، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة قدرة النشاط التمثيلى على تمكن التلاميذ من تحصيل مادة العبادات وزيادة اتجاهاتهم نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

١١- دراسة: إيمان العربى محمد النقيب ١٩٩٩

وهى بعنوان: القيم التربوية المتضمنة فى مسرح طفل ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية، وقد ناقشت هذه الدراسة القيم كأحد المفاهيم الجوهرية التى ينادى بها كل مجتمع،وتسعى إلى تحقيقها كافة المؤسسات التربوية لإكسابها للطفل، وخاصة فى مرحلة ما قبل المدرسة، وقد حددت عينة الدراسة فى سبعة عروض مسرحية قدمها مسرح القاهرة للعرائس ٩٦-١٩٩٨، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد معالم الإطار القيمى لطفل ما قبل المدرسة للشريحة العمرية (٥-٦) سنوات، ونجحت العروض المسرحية فى تقديم العديد من القيم كالانتماء، آداب الحديث، الصدق، التعاون، كما أن بعض القيم التى أهملت على مستوى النص المسرحى لاقت اهتماماً على مستوى العرض المسرحى، وهذا يشير إلى تكاملها بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر.

١٢- دراسة: كريمة عبد الغنى ٢٠٠٠

وقد هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على فاعلية النشاط التمثيلى الدرامى فى تدريس التاريخ على التحصيل الدراسى ومهارات اتخاذ القرار لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى، وقامت الباحثة بصياغة وحدة من مقرر التاريخ للصف الأول الإعدادى فى صورة نشاط تمثيلى درامى،وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة ارتفاع مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى ومهارات اتخاذ القرار التى اختارتها الباحثة.

١٣- دراسة: أحمد عبد الحميد ٢٠٠١

وهى بعنوان: أثر استخدام تمثيل الأدوار فى تدريس النحو العربى على التحصيل،واكتساب مهارات اللغة لدى تلاميذ الصف الخامس، وقد بينت نتائجها قدرة المسرحيات التمثيلية فى زيادة تحصيل التلاميذ لمادة النحو، وتنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

١٤- دراسة: على سعد ٢٠٠١

وهى تدور حول معرفة أثر استخدام النشاط التمثيلى فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى بسلطنة عمان، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة فعالية استخدام النشاط التمثيلى فى تنمية مهارات التعبير الشفوى وهى (التحدث بطلاقة فى جمل تامة، والقدرة على الإقناع وضبط الكلمات، واستخدام الإيماءات والإشارات المناسبة، وإنهاء الحديث نهاية طبيعية .. إلخ).

١٥- دراسة: على كمال ٢٠٠٢

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام مدخلى تمثيل الأدوار والسير الذاتية فى تدريس الشخصيات التاريخية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى على التحصيل وتنمية القيم الخلقية، وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن تدريس

الشخصيات التاريخية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى بالأسلوب التمثيلى والسير الذاتية يؤثر تأثيراً إيجابياً على زيادة تحصيل التلاميذ وتنمية القيم الخلقية لديهم.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١٦- دراسة: *Taylor, Philip Ed, Hoepper- Christine, Ed* ١٩٩٥

وهى بعنوان: قراءة مختارة فى تعليم الدراما والمسرح: أوراق بحثية *IDEA95* سلسلة *NADIE* المقالية البحثية. وتدور هذه الدراسة حول تسجيل أعداد لا تحصى من الأدوات التى اجتمعت فى بريسبان، بأستراليا فى يوليو ١٩٩٥ لحضور (المؤتمر) الدولى الثانى للاتحاد الدولى لجمعية الدراما والمسرح التربوى،وقد طرحت هذه المقالات سؤالاً أساسياً للمجلس، وهو ما هو دور الدراما والمسرح والتعليم فى التفسير السريع للعالم الذى يدخل الألفية الجديدة؟ وحتى تجيب الدراسة عن هذا لسؤال قامت بتأليف كتاب اهتم بتجميع الوثائق والكتب الموجودة فى الوقت الحالى والماضى،وفى الجزء الثانى يناقش ما هو القاسم المشترك بين المسرح وأشكال الفن الأخرى؟ وفى الجزء الثالث يدرس مضامين الفن المسرحى الخاص بالتربية، والجزء الرابع يبدأ بمناقشة التحدى الخاص بالنقد والجماليات، وتحديد إطار العمل الذى يستطيع من خلاله المربين أن يناقشوا ويحللوا الفن المسرحى فى التعليم.

ومن أهم الأوراق البحثية فى هذا الكتاب هى: (١) علاج قدرة المسرح ***Dubravka Knezevic***؛ (٢) المستقبل فى الأبيض والأسود: الحياة البدائية فى المسرحية الأسترالية الحديثة ***Katharine Brisbane***؛ (٣) المستوى الروائى فى تغيير العالم "مشكلة الروائيين فكينيا" ***Ezekrel Alembi***؛ (٤) الدراما والمسرح والقيم الثقافية ***Gavin Bolton***؛ (٥) انعكاسات الممارسة "بناء

المسرحية لدى الشباب فيما بعد ثقافة أرينا الحديثة" ***Morag Morrison and Madonna Stinson***؛ (٦) السياسات الأصلية لفن التربية ***Peter Abbs***؛ (٧) حركة المفاوضة: المتمرد ***Jane Griffin***؛ (٨) التعليم الفنى والتوزيع الثقافى ***Roger Delime***؛ (٩) الفن والمسرحية والموسيقى: "أشكال الأداء التى تعتمد على أقل الأحداث" ***Beatriz Cabral***؛ (١٠) المسرحية والتعليم: ابتكار خبرة منهجية فى ميندوز ***(Ester Trozzode Servera) Argentina Mendoza***؛ (١١) مفاتن المسرحية الطبيعية ***Johno, Toole***؛ (١٢) من النص إلى الارتجال: تعلم اللغة الثانية من خلال المسرحية ***Shin-Mei Kao***؛ (١٣) المسرحية ذات الوسائط المتعددة من خلال ثقافة الفصل المدرسى ***Lennart Wiechel***؛ (١٤) قوة الخيال ***Helen Zigmond***؛ (١٥) اكتشاف الأحداث الصحيحة: تزييف فهم القيم الأخلاقية من خلال تفاعلات حوارية ***Brian Edmiston***؛ (١٦) المسرحية التربوية والنفسية ***Sheila D. Maluf***؛ (١٧) كيف نربط بين المعرفة والمشاركة فى السياق ***Christian Pratoussy***؛ (١٨) مراجعة الذات: المسرحية فى عصر الإلكترونيات ***Alistair Martin-Smith and Belarie Hyman Zatman*** ؛ (١٩) تحليل الأداء واستراتيجية خاصة بفهم أشكال الأداء التقليدى المعاصر ***Jacqueline Martin***؛ (٢٠) صياغة المسرحية: طريقة خاصة بجماليات المسرح التربوى ***Anthony Jackson***؛ (٢١) فهم الأشكال الظاهرية ***Michelmelin***؛ (٢٢) الأخذ فى الاعتبار الطريقة التى من خلالها نجد المعنى فى المسرحيات ***Andy Kempe***؛ (٢٣) الحياة ***Henry Paul***.

١٧- دراسة: *Millward, Peter* ١٩٩٦

وهى بعنوان: الأطفال وبناء المؤلفات المسرحية، وتدور هذه الدراسة حول كيفية استخدام المعرفة اللغوية لكتابة قصة مفبركة من خلال مجموعة من الأطفال ومعلميهم، كما تعرض هذه الدراسة كيف أن المشاركين يتعاونون فيما بينهم أثناء

أداء أدوارهم التمثيلية،وذلك فيما يتعلق باستخدام اللغة لوصف علاقاتهم ومواقفهم وأدوارهم.

١٨- دراسة: *Wolf, Shelby- A* ١٩٩٦

وهى بعنوان: اللغة حول المنهج المسرحى وداخله،وتدور هذه الدراسة حول الطريقة التى من خلالها يتكيف الطلاب متعددى الجنسيات داخل الفصول العلاجية الابتدائية الريفية،وقد كانت هذه الطريقة تركز على مسرحة بعض قصص الأطفال وعرضها داخل حجرة الدراسة، وكذلك تبين هذه الدراسة دور المسرحية فى اكتساب مهارات اللغة، والنمو المعرفى،وحل المشكلات، كما تشمل أيضاً على سجلات مستفيضة لمناقشات الأطفال.

١٩- دراسة: *Mason, Harriet* ١٩٩٦

وهى بعنوان: القدرة على رواية القصة- الإرشاد التدريجى للتعلم المسرحى فى الصف الثانى عشر، إن هذا الكتاب يوضح كيف أن رواية القصة يمكن أن تستخدم فى المدرسة أو الفصل المدرسى، كما يعطى هذا الكتاب أدلة تدريجية لتعلم رواية القصة وكيفية تدريسها للطلاب، كما يزودنا هذا الكتاب بما يزيد على مائة دراسة مرتبطة بالأنشطة العامة التى يمكن أن تستخدم خلال المنهج المدرسى، ويزودون أيضاً بعدد من الأمثلة والقصص الحقيقية التى تم تأليفها باستخدام هذه الأنشطة، كما تم تزويدنا بجداول إرشادية خاصة بمستوى الدرجات فى كل فصل. ففى الفصل الأول: مقدمة، وهى بعنوان: رواية القصة من خلال المنهج وهو يقدم عدداً من المقترحات مع أمثلة لاستخدام رواية القصة داخل الحجرة المدرسية، والفصل الثانى: وهو بعنوان: رواية وتأليف القصص، وهو يزودنا بمعلومات مساعدة عن رواية القصص وتدريسها. أما الفصل الثالث: فهى بعنوان: دمج الفصول فى رواية القصة،ويتمثل على أنشطة وأمثلة للطرق التى يمكن بها استخدام رواية القصة مع الأدب والفنون المرئية والموسيقية

والحركية. أما الفصل الرابع: وهو بعنوان: كتابة سطور القصة،وهو يقدم الدرس المرتبط بالأنشطة التى تدرس أساسيات رواية القصة والمسرحيات الإبداعية. أما الفصل الخامس وهو بعنوان: الوصف والتشخيص،وهو يشمل أنشطة تدريس كيفية إثراء وتوسيع القصص والمسرحيات الإبداعية من خلال استخدام الوصف والرأى.

٢٠- دراسة: ***Richards- Lynn, Altman*** ١٩٩٦

وهى بعنوان: صور فى عقولنا: دراسة قصصية فى توحيد الابتكار المسرحى كأسلوب تربوى لمواد الفصل الابتدائى. وتمثل هذه الدراسة القصصية أحد العناصر للمعلمين الباحثين عن الإدراك التربوى، ويذكر الباحث أنه بدأ هذا البحث بوصف التوجيهات المهنية الأولية نحو مجال الابتكار المسرحى واهتمامه فى كيف يمكن لفصل التعليم الابتدائى أن يجمع بين الأنشطة المسرحية من خلال المنهج، ومن خلال تلك الدراسة قام بربط خبراته الشخصية مع أفكار الباحثين الآخرين،وعلماء المسرحية النظريين،وأولياء الأمور، والمعلمين وخاصة آراء طلابه.

وعلى مدار ستة أشهر قام بتجميع تمارين للصف الثانى من خلال صور متعددة لمقالات المعلم ***Teacher Journal***، وخطط التدرس، والشرائط المسموعة والمرئية، وقد كانت أصوات الأطفال ممثلة فى: السجلات التعليمية (بطاقات تعليمية)،وكتابات المقال الصحفية،والمقابلات والمناقشات المسجلة على شرائط، والملاحظات المسرحية من الصور العلمية القصصية،ولقد اكتشفت تناقضات واضحة فى الأدوار المتنوعة والمسئوليات العامة والشاملة لمعلم فصل التعليم الابتدائى خاصة الحدود بين المعلم والطالب أصبحت غير واضحة عندما توحدت الأنشطة المسرحية مع محتوى المادة، وقد ذكر الباحث على لسانه إن فحصى المستمر للعناصر وأنشطة المسرحية كان فى إطار سؤالين: ما هى خططى كمعلم؟ وما هى مدركات الأطفال؟. وفى هذا البحث التربوى، قمت بوصف

كيف أن فلسفاتى التربوية،والعلاقات بين المنزل وأحداث الفصل المدرسى اليومية تحد من التدريب على فنون اللغة المقررة،والدراسات الاجتماعية، والرياضيات، ومنهج العلوم، ثم بعد ذلك قمت بتركيب هذه المواصفات (الصور الوصفية) فى سياق تربوى شامل وذلك عن طريق بناء مسرحية ذات أربع أوجه "المسرحية كمعرفة"، "المسرحية كخطاب"، "المسرحية كقصة"، "المسرحية كمفهوم"، وقمت بوصف هذه الأقسام من خلال أمثلة للفصل المدرسى: طرق الأطفال المتغيرة فى تكوين المعنى، توسيع المناقشات بين الطالب والطالب، مواقف من مضمون المسرحية من خلال الخطاب القصصى المشترك، التعاون بين المعلم والطالب على خشبة المسرح، وكيف أن المسرحية المبتكرة يتم إعاقتها خلال عملية التعليم والتعلم. ولقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أهمية استخدام معلمى المرحلة الابتدائية للمسرحية المدمجة كأسلوب تربوى داخل حياة فصلهم المدرسى.

٢١- دراسة: *Murcia & Hilles* ١٩٩٦

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام النشاط التمثيلى فى تدريس القواعد،وقد تم تدريب الطلاب على تمثيلية تدور أحداثها حول المبنى للمجهول من خلال فتاة سُرقت منها حافظة النقود،وقد استخدم الطلاب من خلال العرض أفعالاً مثل: سُرقت، قُبض على، قُيدت، أخذت للسجن، أُعيدت الحافظة، وقد أشارت النتائج إلى فعالية استخدام النشاط التمثيلى فى تحقيق أهداف الدراسة.

٢٢- دراسة *Bobrick, Milchell* ١٩٩٧

وهى بعنوان أثر استخدام مسرحيات خيال الظل على تدريب الطلاب على مهارات اللغة، وفى هذا البحث تم توضيح طريقة خاصة لمساعدة طلاب ***(ESL)*** فى المرحلة الثانوية والابتدائية، وذلك من خلال دمج فنون اللغة بالفنون

اللغوية للمنهج، ولقد تم استخدام النشاط، ومسرحية خيال الظل كخبرة تراكمية إضافية فى وحدة المجموعة الشمسية، والتى تتكون من تطور للنصوص المسرحية، وهى تعتمد على القصص الشفهية التى تحاول أن توضح الظاهرة الطبيعية للمجموعة وعلاقتها بالشمس، والقمر، والمجموعة الشمسية، ولتحقيق هذه الغاية يدخل الطلاب فى أسلوب التعلم التعاونى المعروف باسم الصور المقطوعة ***Jigsawing***، والذى يشمل تحديد عدد من القصص لِسَرْدَها،وكذلك تكوين فريق منزلى لكل قصة، وفى هذا الأسلوب يتم الاستعانة بالطلاب المنظمين الفنيين ***Story Maporevent Flowchart*** فى تخطيط النص المسرحى، وتوزيع الأدوار ثم تعرض المسرحية النهائية فى الفصل. وفى النهاية يتم تقييم مسرحيات التلاميذ من خلال التقييم الذاتى للطلاب أنفسهم،وكذلك من خلال تقييم المعلم لهم،وأخيراً فقد طرحت هذه الدراسة عدة اقتراحات بشأن إنشاء مسرح داخلى فى الفصل وكتب تحتوى على قصص شعبية

٢٣- دراسة: *Boyes- Sandra – Elizabeth* ١٩٩٧

وهى بعنوان: الأوبرا من خلال المسرحية: طريقة مدمجة لطلاب المدرسة الثانوية،وتبين هذه الدراسة كيف أن الأوبرا تجمع بين أشكال الفنون،مثل المسرح والرقص والموسيقى والشعر،وأن التعليم الأوبرالى وجميع البرامج المتقدمة فى جميع الشركات الكندية تركز على نشاط الطلاب فى المدرسة الابتدائية والتعليم الأساسى، والغرض الأساسى من هذه الدراسة هو معرفة مدى تأثير استخدام المسرحيات الأوبرالية المرتبطة بمنهج طلاب السنوات الأولى على زيادة تحصيلهم، ثم معرفة كيف يمكن لخبرات الفصل المدرسى أن تؤثر على استجابة الطلاب للأوبرا، ومن ثم فقد تم تشكيل الطلاب عينة الدراسة من ثقافات مختلفة فى السنوات المتقدمة من مركز ***Metropolitan*** فى جنوب (أونتاريو)، كما تم تجميع الاستفتاءات والاستجابات من الطلاب أثناء الدراسة، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى فعالية استخدام المسرحية الأوبرالية فى خلق اتحاد لمدارس ثانوية

مدمجة، تستطيع أن تساعد شركات الأوبرا الكندية فى تصميم نماذج مسرحية موحدة للسنوات المتقدمة فى الدراسة.

٢٤- دراسة: *Dyson, Anne- Haas* ١٩٩٧

تتحدث هذه الدراسة عن كيفية كتابة القصص البطولية وتمثيلها كمسرحية، ويقوم هذا الكتاب على دراسة أنثربولوجية فى فصل بالمدينة تتراوح أعمار طلابه ما بين ٧ إلى ٩ سنوات، وقد ناقش هذا الكتاب كيف أن أطفال المدرسة الصغار يستخدمون الثقافة السائدة، خاصةً القصص البطولية مع الأقران فى الحياة الاجتماعية العادية، وفى تعلم المنهج المدرسى الرسمى، وبمعنى آخر فإن هذا الكتاب يتحدث عن الأطفال و"كتابة القصص البطولية".. وعن مدى قدرة هؤلاء الأطفال على تمثيل هذه القصص فى الفصل الدراسى.

٢٥- دراسة: *Ernst-Slavit, Gisela; Wenger, Kerri- J* ١٩٩٨

وهى بعنوان: استخدام المسرحية الابتكارية فى فصل تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ***(ESL)*** الابتدائى، ويناقش هذا البحث الفوائد الابتكارية لتقنيات استخدام فن المسرحية فى تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ***(ESL)*** للطلاب، كما يصف هذا البحث خطة ذات خمسة أيام استخدمت فى برنامج واحد لـ ***(ESL)*** وذلك لإعداد الطلاب وتدريبهم على صياغة أحداث مسرحية علماً بأن المسرحية فى فصل ***(ESL)*** كانت تدفع الطلاب لاستخدام طرق تختلف عن متغيرات الفصل العادى كلما قاموا بتأليف قصص مألوفة.

٢٦- دراسة: *Fizzano- William- J. Jr.* ١٩٩٩

وهى بعنوان: أثر استخدام القصة الممسرحة على تنمية مهارات الفهم القرائى، واكتساب مهارات القراءة الجهرية، وتنمية اتجاهات الطلاب نحو القراءة، وتدور أحداث هذه الدراسة حول الإجابة عن أسئلة البحث وهى كما يلى: (١) هل استخدام القصة الممسرحة والقراءة الإرشادية للقصص الشعبية ينتج عنه

فهم قطعة القراءة الشفوية لدى طلاب الصف الثالث؟ (٢) وهل استخدام القصة الممسرحة والقراءة الإرشادية للقصص الشعبية يزيد من اكتساب مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الثالث؟؛ (٣) وما الذى تكشفه المقابلة والبيانات القائمة على الملاحظة بالنسبة لاتجاهات المعلم والطلاب نحو القراءة؟ وهل هذه البيانات تؤيد نتائج التحليل الكمى؟ وقد قامت الدراسة بالإجراءات التالية حيث تم قياس الفهم القرائى من خلال ٤ مقاييس: (١) اختبار ***Metropolitan*** للإنجاز، واختبار فرعى للفهم، (٢) اختبار قراءة الرواية ***Reading Retell***، (٣) اختبار إعادة كتابة القراءة ***Reading Rewriting Test*** و(٤) اختبار فحص استرجاع قطعة الفهم ***Probed Recall Comprehension***، ولقد تم تقييم مهارات القراءة الجهرية بواسطة وحدة ***Tunit Analysis T*** وفقاً لقواعد الكتابة اللغوية الموضحة من إعادة رواية القصص، وأخيراً فإن علاج اتجاهات المعلمين والطلاب صُممت بشكل عملى من خلال المقابلة،وسجلات الملاحظة،وشرائط الفيديو،ولقد استخدم الباحث تصميماً لاختبار قبلى وبعدى، كما تم جمع البيانات من خلال ستة فصول من فصول الصف الثالث ***(N=150)*** فصلين مجموعة ضابطة درست باستخدام (برنامج القراءة التقليدية)، وفصلين مجموعة تجريبية أولى درست باستخدام (مسرحية يخرجها المعلم) وفصلين مجموعة تجريبية ثانية درست باستخدام (مسرحية يخرجها الطالب)، وبعد مرور ثمانية أسابيع من الدراسة دخل طلاب المجموعة التجريبية فى قصة مسرحية لمدة ساعة فى كل أسبوع، وقد استخدم الباحث اختبارات متنوعة ومقارنات نقدية ***(Post Hoc Comparisons)*** لتحديد عما إذا كانت القصة الممسرحة أحدثت تأثيراً كبيراً فى قطعة الفهم، واكتساب مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الثالث؟، وبالإضافة إلى ذلك فمن خلال ثلاث طرق قام الباحث بدراسة وتحليل البيانات الإحصائية بالنسبة للمجموعات التعليمية، والتعرف على تأثير القصة الممسرحة على

اتجاهات الطلاب نحو القراءة، وقد كشفت نتائج الاختبار الكلى أن مجموعات القصة الممسرحة وهما (المجموعة التجريبية الأولى والثانية) ***(E1 – E2)*** أظهرت أداءً مرتفعاً عن المجموعة الضابطة فى كل المقاييس التى تم الإعداد لها ماعدا اختبار ميتروبولبتان للإنجاز ***Metropolitan Achievement*** (اختبار الفهم الفرعى)، إضافة إلى ذلك فقد تبين أنه لا يوجد اختلافات ذات أهمية بين نتائج المقاييس المعتمد عليها بين المجموعتين التجريبيتين، كما أن المقابلة والبيانات التى تم ملاحظتها كشفت أن الطلاب فى المجموعة التجريبية عبروا شفهياً فى شكل جمل وحركات عن المسرحية، وهكذا فإن هذا السلوك الواضح أظهر مستواهم المرتفع، وعلاوة على ذلك فإن هؤلاء الطلاب أظهروا مستويات أعلى فى الفهم من الناحية (الأدبية والاستدلالية والنقدية) أثناء تأليف قصصهم وأخيراً فإن كلاً من المجموعتين التجريبيتين أظهروا استخداماً عالياً للغة الشفوية الابتكارية والاستعارية، والتى أظهرت مدى تمكنهم من مهارات القراءة الجهرية والتفكير الرمزى.

٢٧- دراسة: *Chasen- Lee Richard* ٢٠٠٠

وهى بعنوان: أثر المسرحية التربوية على تنمية الذكاء العاطفى ونمو تعلم القراءة والكتابة لمجموعة من طلاب الصف الأول والثانى، ويدرس هذا البحث كيف يمكن أن توظف المسرحية التربوية لنمو الذكاء العاطفى واكتساب مهارات تعلم القراءة والكتابة لدى مجموعة من طلاب الصف الأول والثانى، وتقترح الدراسة أن مجالات الأدب المرتبطة بالمسرحية التربوية،والذكاء العاطفى،وتعلم القراءة والكتابة بينهم روابط والتى تحقق عدداً من المفاهيم القائمة، وإن الغرض الأساسى من هذه الدراسة معرفة ما إذا كان توحيد هذه المجالات من خلال المسرحية سوف يعكس ويمنح نمواً فى مناطق الذكاء العاطفى وتعلم القراءة والكتابة أم لا؟ ومن أجل ذلك فقد تم إجراء البرنامج فى ١٥ جلسة أسبوعية حيث تم تخصيص ٩٠ دقيقة لكل جلسة، وشارك فى هذه الدراسة عشرة

أطفال،وقد استخدمت طريقة إحصائية لتحليل استجابات (إجابات) الأطفال وأولياء الأمور نحو البرنامج،وقد زودتنا طريقة دراسة الحالة التى تستخدم الملاحظة، وإحصائيات التقييم بمعلومات والتى تم تحليلها من خلال طرق نظرية راسخة، وكذلك فإن الطرق الكمية مثل: مستوى تعلم القراءة والكتابة والاختبارات القلبية والبعدية زودتنا بمعلومات إضافية. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن نمو الطلاب فى نواحى الذكاء العاطفى وتعلم القراءة والكتابة كان يبدو عظيماً بسبب التركيز على الخبرة العاطفية الفردية التى تيسرت عن طريق ممارسة أنشطة المسرحية التربوية، وذلك بتزويدنا بمدخل يحقق مزيداً من التكامل بالنسبة للخبرة الفردية والمشاركة فى أنشطة المسرحية التربوية، فيبدو أنها تزودنا بأغراض ومعلومات إضافية. ولقد تم التوصل إلى أن اتحاد تلك المجالات كون كل متكامل أفضل من أى نموذج متقطع (منفصل) للتعلم حيث ساعد على نمو الفرد، ولقد تم اقتراح أن يطبق هذا البحث على فئات عمرية أخرى وفى مناطق (مجالات) أخرى على مستوى المنهج.

٢٨- دراسة: ***Fennessey, Sharon, M*** ٢٠٠٠

وهى بعنوان: التاريخ تحت الأضواء: المسرحية المبتكرة وتدريبات المسرح الخاصة بفصل الدراسات الاجتماعية، إن هذا الكتاب يقدم أسلوباً جديداً لدراسة المواد الاجتماعية باستخدام أدوات موحدة للمسرحية الابتكارية، وأدوات المسرح مثل: التمثيل الإيمائى، والحركة، والارتجال، والمسرحية المكتوبة، والترجمة الشفهية، والمناظرة، الحديث العام،ومسرح القراء، ورواية القصة وطرق أخرى يمكن فيها استخدام الجسم أو الصوت لتوصيل الأفكار للآخرين بطريقة مبتكرة، مع الأخذ فى الاعتبار مستويات المناهج للدراسات الاجتماعية والمستويات القومية الخاصة بالتعليم فى المسرح،ونظرية "هوارد جاردنرز" للذكاء المتعدد، كما إن هذا الكتاب يزود القراء باستراتيجيات نُفذت بشكل جيد فى الفصل المدرسى وتشمل هذه الاستراتيجيات أنواعاً متعددة من الأنشطة

المسرحية، كما تبين هذه الدراسة للمعلمين كيفية مساعدة طلابهم على تعلم التاريخ فى فترات مخصصة، واكتشاف مفاهيم تاريخية عن طريق تقمصهم لأدوار الرجال والنساء فى الماضى،وإحياء لحظات درامية فى حياتهم.

٢٩- دراسة: *Pouney. G. and Others* ٢٠٠٠

وهدفت هذه الدراسة إلى استخدام الجولات المسرحية فى تعليم سلامة الطرق حيث يقوم مجموعة التلاميذ بدور ضباط سلامة الطريق، كما شارك فى هذه المسرحية المدرسون مع الطلاب لتمثيل قواعد المرور والسير فى الطريق، وقد أظهرت الدراسة تحمساً لدى التلاميذ فى هذا النوع من المسرحيات التى شاركهم فيها معلموهم، كما أشارت إلى ارتفاع وعى الطلاب بقضايا سلامة الطريق، وتعديل اتجاهاتهم فى القيادة المرورية.

٣٠- دراسة: *Combs, C* ٢٠٠١

وقد هدفت هذه الدراسة إلى وضع إطار لمنهج فى المواطنة والديمقراطية وتنفيذه من خلال الدراما التربوية، وقد أشارت الدراسة إلى دور المسرحية التربوية فى تحقيق أهداف المواطنة والديمقراطية لدى الطلاب.

٣١- دراسة: *Sanders, K* ٢٠٠١

وتهدف هذه الدراسة إلى الدمج بين الدراما فى المجتمع الغربى، الدراما فى المجتمع التايوانى فى مسرح الطالب الجامعى كمنهج درامى، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى الاختلافات الثقافية بين المسرح الغربى والمسرح التايوانى،وأنه لابد من تصميم منهج قائم على المزج بين جوانب التراث المختلفة بين المجتمع الغربى، المجتمع التايوانى.

٣٢- دراسة: *Kathryn and Ronald* ٢٠٠١

وقد هدفت هذه الدراسة إلى استخدام المليودراما فى الدراسات الاجتماعية كأداة تعليمية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أثر المليودراما

الفعال فى تدريس الدراسات الاجتماعية، وزيادة تحصيل الطلاب، ودافعيتهم للتعلم.

٣٣- دراسة: موريس *Morris, R* ٢٠٠٢

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام الدراما فى تدريس الدراسات الاجتماعية،وتقييم أداء التلاميذ من خلال المواقف التمثيلية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى تحسن فى أداء الطلاب وزيادة تعاونهم وكفاءتهم مما انعكس على نمو قدرتهم على حل المشكلات.

٣٤- دراسة: *Brouer, Gerd, Ed* ٢٠٠٢

وهى بعنوان: المحتوى (المضمون) واللغة: التعليم المزدوج الثقافات من خلال المسرحية، وتطورات فى اللغة الأجنبية وتعليم اللغة الثانية،ويعد هذا الكتاب هو المجلد الثالث لسلسلة من الكتب التى تزودنا بمقدمة لاستخدام المسرحية فى اللغة الأجنبية واللغة الأجنبية الثانية فى الفصل المدرسى، وتركز على بناء الشخصية المسرحية القائمة على التدريس المرتبط بالتعليم المزدوج الثقافات، ويشتمل هذا المجلد على اثنى عشر فصلاً وهى كالتالى: (١) فهم المسرحية التى تعتمد على التربية ***Betty Wagher***؛ (٢) التقديرات الثقافية المزدوجة من خلال البحث الإجرائى والأدائى ***Lynn Fels and Lynnemc Givem***؛ (٣) الأداء المزدوج للثقافات فى الفصل التعليمى ***Ann Axtmann***؛ (٤) أسلوب المسرحية فى فصول اللغة الثانية واللغة الأجنبية ***Jun Liu***؛ (٥) تدريس أدب اللغة الأجنبية، اختيار الطلاب ذوى الذكاء الحركى الحسى ***Man Fred Luxas Schewe***؛ (٦) التكيف مع العقبات فى المسرحية التتقوم على تدريس الإنجليزية كلغة ثانية ***(ESL)*** الطريقة الشفهية ***Comeron R. Cul Ham***؛ (٧) تسجيل الفيديو وجهاز العرض الضوئى ***Timothy Collins***؛ (٨) تصميم استراتيجيات فنية معكوسة ودراسة المشكلة الاسترشادية ***Philip***

Tay Lor؛ (٩) اختبار الطريقة وتحقيق النتائج: تناقض فى المسرحية التربوية؟ ***Dovglas Moody*** (١٠) إمكانية تعلم المسرحية لمتعلمى اللغة الإنجليزية كلغةثانية ***Sarah J. Dosdon (ESL)***؛ (١١) الأداء ومسرح اللغة الأجنبية الثانية،طريقة ذات أسلوبين لكى تشجع الطلاب على الاندماج فى تعلمهم ***Janet Hegman Shier***؛ (١٢) طريقة ***Brecht*** من النظرية إلى الممارسة ***Franzisria Blys, Denise Meuser, Johnpaluch and Ingridzeller***، وبعد ذلك تعرض المسرحية على خشبة المسرح، وهى لأجل المتعة التربوية ***Karla Sehultz and Penelope Heinigk***.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بالاطلاع على الدراسات العربية السابقة يمكن تقرير ما يلى:

- تدنى مستويات التلاميذ فى مهارات اللغة.
- أثبتت العديد من الدراسات فعالية أسلوب مسرحة المناهج فى تنمية مهارات الاستماع والتعبير الكتابى كدراسة محسن عبد رب النبى ١٩٩٧.
- أثبتت بعض الدراسات الأخرى فعالية أسلوب تمثيل الدور فى تدريس العبادات كدراسة فايزة عوض ١٩٩٨، ودراسة محمد الأهوانى ١٩٩٩م.
- بينت بعض الدراسات الثر الفعال للنشاط التمثيلى على زيادة تحصيل التلاميذ لمادة التاريخ وتنمية قدرتهم على اتخاذ القرار وكذلك تنمية بعض القيم الخلقية كالانتماء والصدق والتعاون وذلك كدراسة إيمان العربى ١٩٩٩، ودراسة كريمة عبد النبى ٢٠٠٠، ودراسة على كمال ٢٠٠٢.
- ذكرت دراسة على سعد ٢٠٠١ فعالية النشاط التمثيلى فى تنمية مهارات التعبير الشفوى.
- أوضحت دراسة أمير أحمد ١٩٩٧ فعالية النشاط المسرحى فى إكساب الطلاب الصم بعض مهارات الاتصال والتوافق الاجتماعى.

- وأثبتت دراسة فتحى حسانين، وماجدة عبد التواب ١٩٩٨، ودراسة أحمد عبد الحميد ٢٠٠١ قدرة المسرحية فى زيادة تحصيل التلاميذ لمادة القواعد النحوية.
- أكدت دراسة إيمان زكى ١٩٩٧ فعالية تمثيل الأدوار فى تحسين كفايات التخاطب والتحصيل لطالبات الفرقة الثانية شعبة اللغة الإنجليزية.

وبالإطلاع على الدراسات الأجنبية السابقة يمكن تقرير ما يلى:

- أثبتت بعض الدراسات أهمية المسرحية كأسلوب جذاب وشيق فى تدريس مهارات اللغة،وذلك كدراسة ***Mason Harriet*** ١٩٩٦، ودراسة ***Taylor, Philip, Ed Hoepper*** ١٩٩٥، ودراسة ***Bobrick-Milchell*** ١٩٩٧، ودراسة ***Fizzano William*** ١٩٩٩، ودراسة ***Chasen Lee Richard*** ٢٠٠٢، ودراسة ***Brouer, Gerd, Ed*** ٢٠٠٢.
- أكدت بعض الدراسات الأجنبية أهمية المسرحية فى تدريس بعض المواد الدراسية الأخرى وذلك كدراسة ***Richards Lynn, Altman*** ١٩٩٦، ودراسة ***Boyes Sandra Elizabeth*** ١٩٩٧، ودراسة ***Pouney G. and Others*** ٢٠٠٠، ودراسة ***Combs, C. 2001***، ودراسة ***Sanders*** ٢٠٠١، ودراسة ***Kathryna and Ronald*** ٢٠٠١، ودراسة ***Morris, R*** ٢٠٠٢.
- وأكدت دراسة ***Murcia & Hilles*** ١٩٩٦ على أهمية استخدام المسرحية فى التدريب على القواعد النحوية.
- حثت دراسة ***Millward Peter*** ١٩٩٦، ودراسة ***Dyson Anne-Hoas*** ١٩٩٧، ودراسة ***Ernst Slavit, Gisela, Wenger, Kerri,*** ٢٠٠٠ ***Fennessey Sharon, M j*** على كتابة الأطفال والتلاميذ

لمؤلفات مسرحية وذلك لتدريبهم على استخدام اللغة الصحيحة السليمة فى مؤلفاتهم.

الإطار النظرى

تعد المسرحية من الفنون الحية التى تجذب المشاهدين فتشعرهم أنهم أحد الشخصيات التى تتحرك أمامهم على خشبة المسرح (عمر الدسوقى، ٢٠٠٣: ٣٢٥).

وظائف مسرحة المناهج والمسرح التعليمى:

تتضح وظيفة مسرحة المناهج والمسرح التعليمى فى مجموعة من الوظائف التالية:

- الوظيفة الحسية: من خلال مخاطبة الحواس جمالياً(صلاح عرفة،٢٠٠٤: ٢١)
- الوظيفة النفسية: والتى تساهم فى إزالة القلق فى نفس المتلقى من خلال توحده بهموم وقضايا الشخصيات الرئيسية فى الفعل الدرامى وتظهر هذه الوظيفة فى استخدام مسرحة المناهج فى العلاج النفسى الجماعى فيما يعرف بالسيكودراما ***Psycho Drama*** (صلاح عرفة، ٢٠٠٤: ٢١).
- الوظيفة التعليمية: من خلال محصلة التفاعل بين المتلقى ومضمون الفعل الدرامى والذى تطور من مجرد طقوس دينية فى اليونان القديم الوسيلة تعليمية لتعليم الشعوب الآراء والأفكار السياسية المختلفة (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ١١٦).
- الوظيفة التهذيبية: من خلال اكتساب القيم وإنماء المفاهيم والمدارك التى يمكن من خلالها نمو الاتجاهات والمبادئ السليمة(محمد مندور،١٩٩٨: ١٢)
- الوظيفة البلاغية: من خلال نمو فنون اللغة وجوانب الحديث وأساليب الاتصال البلاغى السليم (أحمد شوقى، ١٩٩٣: ١٤).
- الوظيفة التعبيرية: من خلال ما توفره مسرحة المناهج من مواقف يتم من خلالها إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن ذواتهم والأشياء المكبوتة داخلهم

مما يدعم القدرة على علاجها ومساعدتهم على التعبير السليم (*Goodrin*، ٢٠٠١: ١٧).

وكل هذا يوضح أن مسرحة المناهج من خلال المسرح التعليمى تصلح لكافة المناهج التعليمية المختلفة سواء كان عملية أو رياضية أو إنسانية.

المحتوى الممسرح *Theatre Content*

تعتمد تلك الطريقة على محتوى المنهج الذى يدرس للتلاميذ، بحيث يعالج المحتوى أو جزء فيه من خلال إعادة الصياغة ليخرج فى شكل مسرحية مع مراعاة عدم تغيير الحقائق والمعلومات المتضمنة داخل المحتوى حتى لا تعرض بصورة مبتورة أو مشوهة (صلاح عرفة، ٢٠٠٤: ٤٩).

وقد يقوم بمعالجة المحتوى وتقديمه بشكل ممسرح متخصص فنى أو يحاول المعلم معالجة المحتوى بنفسه إذا توافر لديه المهارات الأساسية اللازمة لذلك، ويمكن أن يؤديه التلاميذ داخل حجرة الدراسة بحيث يتم اختيار الدروس التى يمكن مسرحتها بشكل جيد،ويكون هذا الاختيار وفقاً لمعايير معينة، بحيث يرى المعلم أن استخدام مسرحة المناهج فى تدريس هذه الدروس سوف يكون أكثر فعالية من مداخل وطرق التدريس الأخرى (صلاح عرفة، ٢٠٠٤: ٤٩).

وإذا كانت الدراما الإبداعية لا تعتمد على وجود نص أو محتوى محدد فإن المحتوى الممسرح يعتمد على محتوى منهج سيتم معالجة جزء منه باستخدام مسرحة المناهج (أمير القرشى، ٢٠٠١: ١١٠).

ويمكن أن يُقَدَّم المحتوى الممسرح بطريقة أخرى تقوم على إلقاء الكاتب الضوء على مسرحية أخرى فى زمن آخر جنباً إلى جنب مع المسرحية المقررة هذا العام،وبالتالى يستطيع التلاميذ عقد مقارنات بين العصرين.

الأهمية التربوية للمدخل المسرحى:

وقد وضح أمير القرشى هذه الأهمية فيما يلى (أمير القرشى: ٤٧-٤٩):

١- مساعدة المتعلم على اكتساب بعض القيم الاجتماعية كالتعاون ومعرفة الحقوق والواجبات، والمشاركة، وتحمل المسئولية،وذلك من خلال مشاركته فى جميع مراحل العمل المسرحى.

٢- تيسير عملية الفهم والتعلم، حيث تركز المسرحية على إظهار الحقائق والمفاهيم والقيم المهمة، وتستبعد التفاصيل غير الضرورية،حتى لا تختلط الأمور فى أذهان المتعلم. بالإضافة إلى أن مشاهدة المتعلم لوقائع المسرحية تساعده على فهم أحداثها وتذكرها لمدة أطول، بعكس قراءته لها فالقراءة شئ، ومشاهدة الأحداث دراماياً شئ آخر، كما أن الفائدة سوف تتضاعف عندما تتحول المشاهدة إلى مشاركة فعلية من قبل المتعلم من خلال قيامه بلعب أحد أدوار العمل الدرامى.

٣- مساعدة المتعلم على التعبير عما بداخله من أفكار ومشاعر وأحاسيس، فالمتعلم فى حاجة إلى أن يعبر عن نفسه بأية صورة من صور الاتصال،وهو ما يعكس تحقيقه من خلال مشاركته الإيجابية فى العمل الدرامى.

٤- إثارة انتباه المتعلم تجاه ما يشاهده ويسمعه، نظراً لأن للتمثيل قوة انفعالية تؤثر فى المشاهد، وبالتالى تؤثر فى زيادة الانتباه البصرى لديه، فالانتباه البصرى مرتبط بالدافعية، وعملية التمثيل فى حد ذاتها تمد المتعلم بدافعية مستمرة، بسبب متعة المشاهدة، والمشاركة فى عملية التمثيل.

٥- مساعدة المتعلمين الذين يقومون بالتمثيل أو المشاهدة، على فهم مواقف الآخرين الذين يؤدون أدوارهم، مما يساعد على زيادة حساسيتهم للمشكلات الاجتماعية، وإعطائهم صورة واقعية عن العالم من حولهم، وتدريبهم على حل بعض المشكلات، ومعرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية

والطبيعية الإنسانية، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال استخدام الدراما الاجتماعية.

٦- تساعد الدراما على علاج بعض المشكلات السلوكية والنفسية، التى قد يعانى منها بعض التلاميذ، مثل عيوب النطق وأمراض الكلام والخجل والانطواء وفقدان الثقة بالنفس، والتوتر النفسى، والعدوانية.. وهى مشكلات يمكن أن تساهم الخبرة الدرامية فى التخفيف من حدتها، أو فى التغلب عليها،وذلك لأن النشاط التمثيلى له قدرة على تفجير بعض الطاقات المكبوتة داخل التلميذ، وبالتالى يعيد إليه توازنه النفسى.

٧- يقرب النشاط التمثيلى الحقائق والأحداث الماضية، التى تُبعد زمانياً ومكانياً، إلى أذهان المتعلم؛ لأن من خلال التمثيل يستطيع المتعلم أن يرى الأحداث بغير فواصل زمنية، فيرى فى دقائق ما حدث فى الواقع فى عشرات السنين والقرون، وهو ما يساعد على ربط الأحداث بعضها ببعض فى قوة وتدفق، وبالتالى يعطى صورة مركزة وواضح، لدى المتعلم عن هذه الأحداث.

٨- تنمية مهارات القراءة والنطق الصحيح، وفن الإلقاء، وتنمية الذوق الفنى والجمالى لدى التلاميذ، وذلك من خلال مشاركتهم فى التمثيل،وفى عمل بعض الأنشطة الفنية المرتبطة بالنشاط المسرحى، كالديكور والأقنعة الورقية، والخلفيات الورقية الملونة المعبرة عن الأحداث، والمكياج.. بالإضافة إلى قيامهم بتقييم العمل الدرامى، وغيرها من العمليات التى يزخر بها النشاط الدرامى.

٩- تنمية المبادأة والخيال اللذين يمهدان إلى ظهور الإبداع لدى المتعلمين، وذلك من خلال الدراما الإبداعية، التى لا ترتبط بنص مسرحى معين، والتى تعمل على إثارة التفكير والخيال لدى المتعلمين.

١٠- تدعيم وتعميق مفهوم القدوة لدى المتعلم، وهو ما يمكن تحقيقه من معايشة المتعلم لشخصيات المسرحية من خلال ما يُعرف بعمليات التقمص والإيحاء والاستهواء.

١١- إدخال المتعة والبهجة فى نفوس التلاميذ،وجعلهم أكثر قابلية للتعلم؛ لأن النشاط التمثيلى يساعد على الترويح عن المتعلم،وبالتالى يعمل على تبديد الملل الناتج عن الروتين اليومى المتكرر للحياة المدرسية، التى غالباً ما تسير على وتيرة واحدة.

١٢- توفير جو من الصداقة والود والتفاهم، الذى يجمع بين المعلم وتلاميذه، أثناء قيامهم بالمشاركة فى تخطيط وتنفيذ جميع مراحل العمل الدرامى، مما يزيد من مستوى تحصيلهم الدراسى، ويساعدهم على تكوين اتجاهات إيجابية تجاه المعلم والمواد الدراسية المقررة عليهم، وتجاه المدرسة بصفة عامة.

الاستعداد لتجربة البحث:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية استعداداً لتجربة البحث وهى كما يلى:

١- اختبار مهارات القراءة الجهرية:

- ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة التلاميذ عينة البحث على التمكن من مهارات القراءة الجهرية،وهى تشمل المهارات الفرعية التالية، سلامة النطق، وتمثيل المعانى فى غير تكلف، تنويع طبقات الصوت أثناء القراءة.
- محتوى هذا الاختبار هو عبارة عن الموضوع الأول من الوحدة التى تم مسرحتها من كتاب القراءة المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائى وهو موضوع "معاملة الوالدين".
- المطلوب من التلاميذ عينة التجربة الاستطلاعية قراءة الموضوع قراءة جهرية مع مراعاة المهارات المحددة، وسوف يتم تسجيل قراءة التلاميذ من خلال جهاز التسجيل،وذلك لرصد أخطاء التلاميذ بدقة.

- درجة هذا الاختبار عشرون درجة حيث رصد ١٠ درجات للمهارة الأولى وهى سلامة النطق و٥ درجات للمهارة الثانية وهى تمثيل المعانى، و٥ درجات للمهارة الثالثة وهى تنويع طبقات الصوت، علماً بأنه تخصم درجة عن كل خطأ يقع فيه التلميذ من الدرجات العشرين.
- تم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين الذين أقروا صلاحيته، كما تم التأكد من ثبات الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية وذلك بطريقة إعادة الاختبار (فؤاد البهى السيد، ١٩٧٩: ٥٣٢) وقد كان الثبات = ٨٧% وهى نسبة ثبات عالية، كما حُسب زمن الاختبار وقد كان يساوى ١٥ دقيقة.

٣- اختبار مهارات القراءة الصامتة:

- ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة التلاميذ عينة البحث على التمكن من مهارات القراءة الصامتة وهى تشمل المهارات الفرعية التالية: القدرة على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالموضوع، والقدرة على استنتاج معانى الكلمات الصعبة،والقدرة على معرفة الأفكار الفرعية.
- محتوى هذا الاختبار هو عبارة عن الموضوع الأول من الوحدة التى تم مسرحتها من كتاب القراءة المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائى وهو موضوع "معاملة الوالدين".
- والمطلوب من التلاميذ عينة التجربة الاستطلاعية قراءة الموضوع قراءة صامتة مع مراعاة الإجابة عن الأسئلة المطروحة فى الاختبار وهى ضمن ملاحق البحث.
- درجة هذا الاختبار عشرون درجة وهى موزعة كالتالى: خمس درجات للأسئلة من (١-٥) أى لكل سؤال درجة واحدة، وخمس عشرة درجة للأسئلة من (٦-١٠) أى لكل سؤال ثلاث درجات.

- تم عرض الاختبار على مجموعة المحكمين للتأكد من صدقه وقد اقروا صلاحيته، كما تم التأكد من ثبات الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية،وذلك بطريقة إعادة الاختبار (فؤاد البهى، ١٩٧٩: ٥٣٢)،وقد كان الثبات ٨٥% وهى نسبة ثبات عالية، كما حسب زمن الاختبار وقد كان يساوى ٢٠ دقيقة.

٣- اختبار مهارات الكتابة:

- ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة التلاميذ عينة البحث على التمكن من مهارات الكتابة،وهى تشمل المهارات الفرعية التالية: القدرة على الكتابة الخالية من الأخطاء الإملائية، والقدرة على الكتابة الخالية من الأخطاء النحوية،والقدرة على الكتابة فى جمل ذات معنى.
- محتوى هذا الاختبار أن يكتب التلاميذ عينة البحث فيما لا يقل عن ستة أسطر فى موضوع معاملة الوالدين وبرهما والإحسان إليهما، والتحذير من عقوقهما فى الدنيا والآخرة وأن برهما مقدم على الجهاد فى سبيل الله، وقد كان لكل تلميذ بطاقة لرصد الأخطاء.
- درجة هذا الاختبار عشرون درجة،وهى تحسب من خلال عدد الأخطاء التى يقع فيها التلميذ، أى بخصم درجة عن كل خطأ من الأخطاء العشرين.
- وقد تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه وقد أقروا صلاحيته، كما تم التأكد من ثبات الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية،وذلك بطريقة إعادة الاختبار (فؤاد البهى، ١٩٧٩: ٥٣٢)، وقد كان ثبات الاختبار = ٨٢% وهى نسبة ثبات عالية، كما تم حساب زمن الاختبار وقد كان يساوى ٢٥ دقيقة.

٤- كتيب التلميذ

أعد هذا الكتيب لتدريب التلاميذ عينة البحث على التمكن من مهارات اللغة من خلال مسرحة بعض موضوعات القراءة وهى من وحدة "من قيم الحياة" المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، وقد قام هذا الدليل أثناء إعداده على مجموعة من الخطوات وهى كما يلى:

أولاً: مرحلة التخطيط للمدخل المسرحى:

- وقد تضمنت هذه الخطوة تحديد الدروس التى تم اختيارها لمسرحتها، ثم الاطلاع على محتواها وقراءتها بتمعن وذلك من أجل تحديد الأهداف الأساسية للموضوع الممسرح، وتحديد الأدوات والوسائل والديكور المناسب للموضوع، وتحديد مكان الصعوبة لتذليلها والتغلب عليها، وتحديد الوقت اللازم لتمثيلها حتى يستغرق نفس الزمن المخصص لدراسة الموضوع بطريقة تقليدية.
- تحديد المكان المخصص لتمثيل الموضوع، وأساليب التقويم المناسبة، ثم تحديد الأدوار والشخصيات المطلوب تمثيلها فى النص الممسرح.
- معالجة المحتوى بطريقة مسرحية وذلك من خلال التركيز على الفكرة الأساسية للمسرحية، ثم اختيار الشخصية المحورية، ورسم الشخصيات الأخرى بما يحقق الانسجام فيما بينها بحيث تبدو المسرحية فى قالب واحد بما يحقق الحبكة الدرامية.

ثانياً: مرحلة التطبيق العملى للمدخل المسرحى:

- تعد مرحلة التطبيق العملى للمدخل المسرحى انعكاساً لما قام به المعلم فى مرحلة التخطيط النظرى،وفى هذه المرحلة يتم تهيئة وتنشيط التلاميذ لعملية التمثيل، ويمكن أن يكون ذلك من خلال تكليف أحد التلاميذ ممن يجيدون فن التمثيل بتقمص دور معين فى المسرحية، أو من خلال تدريب التلاميذ

على بعض مبادئ الأداء التمثيلى كالنطق الصحيح للحوار التمثيلى والحركات المعبرة بالوجه أو الجسم.

- يتم عرض موضوع الدرس وتوزع الأدوار على التلاميذ ثم تشجيعهم على الأداء التمثيلى للمشاهد بلا خوف أو خجل، واختيار الأدوار التى تلائم ميولهم مع توسيع قاعدة المشاركة من خلال إتاحة الفرصة أمام معظم التلاميذ للتمثيل على أن يكون لكل دور من الأدوار الممثلة تلميذان أحدهما أساسى والآخر احتياطى، ولابد أن تبدأ عملة التمثيل بالتلاميذ الممتازين الذين يتقنون مهارات التمثيل وذلك لإعطاء نموذج يحتذى به لبقية التلاميذ.
- قيام التلاميذ بتهيئة حجرة الدراسة للتمثيل، وذلك تحت إشراف المعلم مع استغلال وتوظيف بعض الأشياء الموجودة داخل الفصل لتتحول إلى ديكور كالمقاعد، والمناضد، واللوح والمفارش وبعض التحف مع التنبيه على التلاميذ المشاهدين بالنظام وعدم الفوضى أثناء عملية التمثيل، والتأكيد على كل تلميذ متى يبدأ دوره ومتى ينتهى حتى لا يحدث هناك ارتباك أو خلط فى أصوات التلاميذ الممثلين مما يؤثر على درجة سماع التلاميذ المشاهدين.
- يجب لفت أنظار التلاميذ المشاهدين بعدم التهكم أو السخرية أو الضحك من زملائهم حتى لا تهتز ثقتهم بأنفسهم أو يتشوش تركيزهم، مع التأكيد عليهم بأنهم قد يحلون محل زملائهم الممثلين فى أى وقت وأنهم سوف يتعرضون للمناقشة بعد انتهاء عملية التمثيل وذلك لضمان تركيزهم أثناء الحوار التمثيلى.
- قيام التلاميذ بعملية التمثيل وتقمص الشخصيات الممسرحة للتعبير عن الحوارات المطروحة وذلك من خلال تعبيرات الوجه ونبرات الصوت

وحركات الجسم المناسبة للشخصيات المختلفة، مع حث التلاميذ على الاندماج فى الأدوار التى يؤدونها والتى تبين مدى صدقهم وتركيزهم.

- على المعلم التحلى بالمرونة وسعة الصدر والصبر إذا أخطأ أحد التلاميذ أثناء التمثيل، أما إذا لم يوفق التلميذ فى أداء دوره فعلى المعلم تغييره بلباقة وبهدوء وعدم انفعال حتى لا يسبب له أى إحراج أمام زملائه مما يؤدى إلى إحجامه عن المشاركة فى أى نشاط آخر.
- يقوم المعلم بتكليف أحد التلاميذ المتميزين بقيادة المواقف التمثيلية مع مشاركة التلاميذ المتعثرين لتشجيعهم على التمثيل مع إشاعة جو من المرح والفكاهة حتى لا يشعر التلاميذ بالملل مع ملاحظة ردود أفعال التلاميذ المشاهدين ومدى هدوئهم وانسجامهم من التلاميذ الممثلين.
- على المعلم أن يقوم بإيقاف عملية التمثيل وذلك عندما يجد جزءاً غامضاً غير مفهوم من المسرحية أو عند خروج بعض التلاميذ عن الأدوار المحددة لهم بما يخل بالأحداث أو عندما يستغرقون وقتاً طويلاً عما هو محدد.

ثالثاً: العناصر التكميلية للعرض المسرحى:

وهى تشتمل الديكور والذى يضفى على العروض المسرحية نوعاً من المصداقية ولابد أن يكون بسيطاً ومعبراً عن الأحداث المسرحية بشكل يوحى بالواقعية، ومن العناصر أيضاً الملابس والتى لابد أن تختار بعناية حتى تنقل المشاهدين إلى العصر الذى تدور فيه أحداث المسرحية، وكذلك الموسيقى والإضاءة والمكياج والأقنعة.

رابعاً: الملحقات المسرحية:

وهى تشمل ما يستخدمه الممثلون أثناء أدائهم لأدوارهم المسرحية كأكواب الشاى أو المسدس أو العصى أو الفأس أو بعض المفاتيح أو التليفون أو التليفزيون أو الراديو... الخ.

خامساً: التقويم:

ولابد أن يشترك فيه أكبر عدد ممكن من التلاميذ،وهو يكون عقب كل موقف تمثيلى ولابد أن يكون مرتبطاً بالمشاهد الممسرحة، وعلى أن يتاح الوقت الكافى للتلاميذ كى يفكروا فى الأسئلة قبل الإجابة مع مدح التلاميذ والثناء عليهم عندما يتوصلون إلى الإجابة الصحيحة،وأخيراً فلابد أن تسير عملية التقويم جنباً إلى جنب فى جميع الخطوات التى تمر بها المسرحية.

وقد تم عرض كتيب التلميذ على مجموعة من المحكمين للتعرف على آرائهم، وقد أقروا صلاحيته.

٥- دليل المعلم:

وقد كان الهدف من إعداد هذا الدليل هو توضيح كيفية استخدام مسرحة المناهج فى تنمية مهارات اللغة لدى التلاميذ عينة البحث، مع بيان كيفية تدريبهم عليها، كما يزود دليل المعلم المعلمين بما يحتاجونه من معلومات تتصل باستخدام النشاط المسرحى مع التلاميذ، وذلك عند توزيع الأدوار وتمثيل الشخصيات.

ويتضمن دليل المعلم الأهداف العامة لاستخدام الأسلوب المسرحى والأهداف السلوكية الإجرائية التى نريد تحقيقها، والوسائل التعليمية، والوقت المقترح لتدريس كل موضوع، وطريقة السير فى الموضوعات الممسرحة، وأسئلة للتقويم.

ومن الجدير بالذكر قراءة المعلم لكتيب التلميذ لفهم الموضوعات الممسرحة، وتحديد الملابس المناسبة لشخصيات المسرحية، وتدريب التلاميذ على كيفية تمثيلهم لأدوارهم التى اختاروها مع البدء بالتلاميذ الممتازين ثم المتوسطين ثم الضعاف، مع إضفاء جو من المرح وسعة الصدر وعبارات المدح والاستحسان لجميع التلاميذ.

وقد تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين الذين اقروا صلاحيته، وبذلك أصبح صالحاً للاستخدام والتدريب لتنمية مهارات اللغة.

تنفيذ تجربة البحث:

وقد مرت بما يلى:

- تم اختيار عينة البحث من بين تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمدرسة أحمد عرابى بالمحافظة وقد بلغ أفراد العينة ٣٠ تلميذاً وتلميذة (أى مجموعة تجريبية واحدة).
- استغرق تطبيق الوحدة شهرين من الفصل الدراسى الثانى لعام ٢٠٠٥ وذلك بواقع ثلاث حصص أسبوعياً لكل موضوع من الموضوعات الممسرحة، وقد قام بتطبيق البرنامج إحدى المعلمات المشهود لها بالخبرة والجدية.
- تم التطبيق القبلى والبعدى لأدوات البحث (وشمل اختبار القراءة الجهرية،واختبار القراءة الصامتة، واختبار الكتابة) على عينة البحث،وتم حساب الدرجات والمتوسطات والانحرافات المعيارية وحساب قيمة "ت" بين التطبيقين القبلى والبعدى،وذلك تمهيداً لتحليلها ومعالجتها إحصائياً لتوضيح نتائج الدراسة وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها:

وتم ذلك من خلال مناقشة فروض البحث وهى كما يلى:

❁ ينص الفرض الأول من فروض البحث على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار القراءة الجهرية".

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطى درجات التلاميذ عينة البحث فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار القراءة الجهرية، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١)

حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار القراءة الجهرية

المجموعة	م ف	مج ح٢ ف	ت المحسوبة	الدلالة
التجريبية	٦,٥	٩٦,٧٥	٢٢,٨٠	دالة

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات التلاميذ عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى، وهذا يؤكد الدور الفعال والنشط لاستخدام أسلوب مسرحة المناهج فى تنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ عينة البحث، وبذلك يُقبل الفرض الأول من فروض البحث.

❁ **ينص الفرض الثانى من فروض البحث على أنه:**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار مهارات القراءة الصامتة".

وللتحقق من صحة هذا الفض تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية القبلى البعدى لاختبار مهارات القراءة الصامتة، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢)

حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار القراءة الصامتة

المجموعة	م ف	مج ح٢ ف	ت المحسوبة	الدلالة
التجريبية	٧,٧١	١٥٩,٣٣	٢١,٤١	دالة

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى

لاختبار القراءة الصامتة وهى لصالح التطبيق البعدى، وهذا يبين أن صياغة موضوعات القراءة بالأسلوب المسرحى القائم على الحوار أسهم بشكل فعال فى إكساب التلاميذ مهارات القراءة الصامتة، وبذلك يقبل الفرض الثانى من فروض البحث.

❁ ينص الفرض الثالث من فروض البحث على أنه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار الكتابة".

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" لمعرفة الفرق بين متوسطى درجات التلاميذ عينة البحث القبلى البعدى لاختبار الكتابة، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٣)

حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الكتابة

المجموعة	م ف	مج ح٢ ف	ت المحسوبة	الدلالة
التجريبية	٦	١٢٤	١٨,٦	دالة

ومن الجدول السابق يتضح تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى، وهذا يبين أن المناهج الممسرحة كان لها أكبر الأثر فى تحسن مستوى التلاميذ عينة البحث فى مهارات الكتابة، وبذلك يُقبل الفرض الثالث من فروض البحث.

ويرجع التحسن الذى طرأ على المجموعة التجريبية إلى فعالية أسلوب المناهج الممسرحة فى زيادة تحصيل التلاميذ وإكسابهم لمهارات اللغة،ولأن المناهج الممسرحة من المداخل التى تلاقى قبولاً واسعاً لدى التلاميذ حيث يشعر التلاميذ

فيها بالمرح والسعادة والمشاركة الإيجابية القائمة على نشاطهم واستجابتهم للموضوعات الممسرحة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسات كل من: كريمة عبد الغنى ٢٠٠٠، ودراسة أحمد عبد الحميد ٢٠٠١،ودراسة على سعد ٢٠٠١، ودراسة على كمال ٢٠٠٢،ودراسة ***Chasen. Lee Richard*** ٢٠٠٠، ودراسة ***Fennessey, Sharon, M*** ٢٠٠٠، ودراسة ***Pouney G. and Others*** ٢٠٠٠،ودراسة ***Combs*** ٢٠٠١، ودراسة ***Sanders, K.*** ٢٠٠١ ودراسة ***Kathryn andRonald*** ٢٠٠١، ودراسة ***Morris, R.*** ٢٠٠٢، ودراسة ***Brouer Gerd, Ed*** ٢٠٠٢.

توصيات البحث:

١- ضرورة تشجيع المعلمين على مسرحة بعض دروس اللغة العربية والقصص المقررة على التلاميذ للإفادة منها فى تدريب التلاميذ على مهارات اللغة.

٢- العمل على مسرحة مناهج اللغة العربية خاصة فى المرحلة الابتدائية.

٣- تدريب المعلمين على كيفية مسرحة المناهج وكيفية تدريب تلاميذهم على تمثيلها.

٤- العمل على مسرحة مناهج المواد الأخرى (علوم – رياضيات – اجتماعيات) خاصة فى المرحلة الابتدائية.

٥- ضرورة توفير الجو النفسى الملائم لممارسة تمثيل الأدوار من خلال تشجيع التلاميذ على إبداء الرأى، والقدرة على الحوار وطرح الأسئلة،والنقد الموضوعى.

مقترحات البحث:

تقترح الدراسة الموضوعات التالية:

١- أثر مسرحة بعض موضوعات الإملاء على زيادة تحصيل التلاميذ لهذه المادة.

٢- أثر مسرحة بعض موضوعات القواعد النحوية على زيادة تحصيل التلاميذ لهذه المادة.

٣- فعالية مسرحة بعض موضوعات النصوص على زيادة تحصيل التلاميذ.

٤- أثر استخدام مسرحة مناهج اللغة العربية على تنمية مهارات التحدث.

٥- أثر استخدام مسرحة مناهج اللغة العربية على تنمية مهارات الاستماع.

مراجع البحث:

١- أحمد زينهم أبو حجاج، "مستويات مراقبة الفهم فى القراءة والاستماع لدى بعض التلاميذ فى مرحلة التعليم العام"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمى الخامس، يوليو ,٢٠٠٥

٢- أحمد شوقى، المسرح المدرسى نشأته، رسالته، واقعه، القاهرة: وزارة الثقافة، سلسلة المسرح المتجول، ,١٩٩٣

٣- أحمد طه عبد الحميد سيد، "أثر استخدام تمثيل الأدوار فى تدريس النحو العربى على التحصيل واكتساب مهارات اللغة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى"، رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة المنيا، ,٢٠٠١

٤- أمانى حلمى عبد الحميد، "إعداد برنامج علاجى للمتخلفين قرائياً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى"، رسالة ماجستير،كلية التربية بسوهاج،جامعة أسيوط، ,١٩٩٢

٥- أمير إبراهيم أحمد، "استخدام مسرحة المناهج فى الدراسات الاجتماعية وأثره على التحصيل وتنمية مهارات الاتصال والتوافق الاجتماعى لدى الصم"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة طنطا، ,١٩٩٧

٦- أمير إبراهيم القرشى، المناهج والمدخل الدرامى، القاهرة: عالم الكتب، ,٢٠٠١

٧- أمير صلاح هوارى، "صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، مجلة المؤتمر العلمى الثانى،كلية التربية بالفيوم،جامعة القاهرة، ١٩٩٥م.

٨- إيمان العزى محمد النقيب، "القيم التربوية المتضمنة فى مسرح طفل ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٩,

٩- إيمان زكى محمد،"تأثير استخدام أنشطة تمثيل الأدوار فى تحسين كفايات التخاطب والتحصيل لطالبات الفرقة الثانية، شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية"، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، كلية التربية جامعة المنيا، العدد الثالث، المجلد العاشر، يناير ١٩٩٧,

١٠- حسن جعفر الخليفة، فصول فى تدريس اللغة العربية (ابتدائى- متوسط- ثانوى) ط٢، الرياض: مكتبة الرشد ٢٠٠٣,

١١- حسن شحاته، "تطور مهارات القراءة الجهرية فى مراحل التعليم العام فى مصر"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨١,

١٢- حسن شحاته، القراءة، القاهرة: مكتبة الكتاب الحديثة،١٩٩٣

١٣- حسن شحاته، اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦,

١٤- حسن مرعى، المسرح المدرسى، بيروت: دار مكتبة الهلال، ١٩٩٣,

١٥- حكمت الزنارى، "استخدام النشاط التمثيلى فى تدريس اللغة العربية وأثره على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية للأطفال من التاسعة إلى الثانية عشرة"، جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية؟؟؟؟؟؟؟؟؟ أين السنة والنشر؟؟؟؟؟

١٦- جليلة محمد الحكيمى: "الأخطاء الشائعة فى القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع الأساسيين فى اليمن"، الجمعية

المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمى الخامس ١٣-١٤ يوليو ,٢٠٠٥

١٧- حمدان على نصر، "تحليل أخطاء القراءة الجهرية الشائعة لدى عينة من تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بدولة البحرين"، مجلة كلية التربية، المجلد الأول، العدد ١٥، ١٩٩١,

١٨- حنان مصطفى مدبولى،"برنامج لتنمية مهارات الكتابة لدى الطالبة المعلمة بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر وأثره فى أدائهن التدريسى"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٣٣، أبريل ٢٠٠٤,

١٩- رزق عبد النبى، المسرح التعليمى للأطفال، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٣,

٢٠- رشدى طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها وتطويرها وتقويمها، القاهرة: دار الفك العربى، ,٢٠٠٠

٢١- ريا المنذرى،"الضعف القرائى مفهومه ومظاهره وأسبابه وحلوله"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمى الخامس، ١٣-١٤ يوليو ,٢٠٠٥

٢٢- زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، قنال السويس: دار المعرفة الجامعية، ,١٩٩٩

٢٣- سيد محمود الطواب، "أثر اللعب التمثيلى على النمو اللغوى لدى أطفال الحضانة"، حولية كلية التربية، جامعة الإمارات، العدد الأول، ,١٩٨٦

٢٤- شعبان غزالة، "ظاهرة انخفاض المستوى اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، أسبابها، علاجها"، مجلة التربية، العدد ٢٩، جامعة الأزهر، ,١٩٩٢

٢٥- صابر عبد المنعم محمد،"تنمية المهارات الأساسية فى القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير،كلية التربية، ١٩٩٤,

٢٦- صلاح الدين عرفة، مسرحة المناهج كمدخل تدريسى فى مجال الدراسات الاجتماعية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٤,

٢٧- على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفك العربى، ١٩٩٧,

٢٨- على سعد،"أثر استخدام النشاط التمثيلى فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى بسلطنة عمان"، مجلة دراسات فى المناهج، القاهرة: العدد ٦٨، يناير ٢٠٠١,

٢٩- على كمال على، "أثر استخدام مدخلى تمثيل الأدوار والسير الذاتية فى تدريس الشخصيات التاريخية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى على التحصيل وتنمية القيم الخُلقية"، رسالة دكتوراة،كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٢,

٣٠- عمر الدسوقى، المسرحية، نشأتها وتاريخها وأصولها، القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٣,

٣١- فايزة السيد عوض، "فعالية استخدام تمثيل الدور فى تدريس العبادات لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى تمكنهم وأدائهم للعبادات، مجلة العلوم التربوية"، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة: العدد العاشر، أبريل، ١٩٩٨,

٣٢- فتححسانين، ماجدة عبد التواب، "أثر مسرحة المناهج فى فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحصيلهم لقواعد النحو"، مجلة دراسة فى المناهج، القاهرة، العدد ٤٩، مايو ١٩٩٨,

٣٣- فتحى على يونس وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٩.

٣٤- فتحى على يونس، تعليم اللغة العربية للمبتدئين الصغار والكبار، القاهرة: تربية عين شمس، ,١٩٩٩

٣٥- فتحى على يونس، "القراءة"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الخامس، ,٢٠٠١

٣٦- فتحى على يونس، استراتيجيات فى تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية، القاهرة: تربية عين شمس، ,٢٠٠١

٣٧- فتحى على يونس، "تحديات الأمية- أو خطورة الجهل بالقراءة"،مجلة القراءة والمعرفة، العدد الرابع، ,٢٠٠١

٣٨- فتحى على يونس، "القراءة... الفصل الأول فى كتاب التربية"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الثالث، ,٢٠٠١

٣٩- فؤاد أبو حطب، أمال صادق، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: مكتبة الأنجلو، ,١٩٩١

٤٠- فؤاد البهى السيد، علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، القاهرة: دار الفكر العربى، ,١٩٧٩

٤١- كريمة طه نور، "فاعلية استخدام النشاط التمثيلى فى تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ,٢٠٠٠

٤٢- كمال الدين حسين، مدخل للتذوق الفنى، القاهرة: كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ,٢٠٠٠

٤٣- كمال الدين حسين، المسرح التعليمى، المصطلح والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤,

٤٤- محسن محمود عبد رب النبى، "فعالية استخدام النشاط التمثيلى فى تنمية التحصيل اللغوى وبعض مهارات الاستماع والتعبير الكتابى لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسى"، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد الثانى، المجلد الحادى عشر، أكتوبر ١٩٩٧,

٤٥- محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٨,

٤٦- محمد فؤاد الأهوانى، "اثر النشاط التمثيلى فى تدريس العبادات لتلاميذ المرحلة الإعدادية على تمكنهم وأدائهم واتجاهاتهم نحو مادة التربية الدينية الإسلامية"، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٩,

٤٧- محمد كامل عبد الموجود، ناصر فؤاد على، "التعثر القرائى لدى تلمذ الصف الرابع الابتدائى كناتج للسلوك القرائى لمعلمه ومستوى مساندة أسرته فى مجال القراء"، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد الرابع، المجلد العاشر، ابريل ١٩٩٧,

٤٨- محمد مندور، المسرح، القاهرة: نهضة مصر، ١٩٩٨,

٤٩- محمود رشدى خاطر وآخرون، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة: سجل العرب، ١٩٨٣,

٥٠- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التى تواجه مناهجنا الدراسية، القاهرة: جامعة عين شمس، ١٩٩٧,

٥١- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية فى التعليم العام- مداخله وفنياته، عين شمس، ١٩٩٩,

٥٢- محمود كامل الناقة، وحيد السيد حافظ، تعليم اللغة العربية فى التعليم العام (مداخله وفنياته)، القاهرة: عين شمس، ٢٠٠٢,

٥٣- مصطفى زايد محمد،"مداخل مقترحة لتدريس مقرر التاريخ بالصف الأول الثانوى"، رسالة دكتوراة، كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط، ١٩٩٠,

54- A. S., Drege, Drama in the Highs School English Classroom Pedagogical Theory and Practical Application. D.A.I., Vol. 61, No. 5, Nov, 2000.

55- Babrick, Mitchell, Rising Stars: Integrating Language Skills Through Shadow Play, Paper Presented at the Annual Meeting of the Teachers of English to Speakers of other Languages (31st, Orlando, F1, Mach 11-15, 1997).

56- Brauer Gerd Ed, Body and Language: Instrcutural Learning Through Drama. Advances in Foreign and Second Language Pedagogy, Ablex Publishing 88 Post Road West Westport, Ct, Blex Books. Com, 2002.

57- Brookshire, Cathy. A, Standards of Learning Covered by Study of "Mutsmag" and"Ashpet" Dramat-izations for full: http:// www. Ferrum. Edu/ Applit/ study g/ sol, Virginia, U.S.A. 2001.

58- Chasen Lee Richard, Linking Emotional Intelligence and Literacy Development Through Educational Drama for Ogroup of First and Second Graders, D.A.I., New York University: Vol. 94,-09A, P. 2760, 2002.

59- Cobms, Carolyn: Hconceptual Frame Work Towards Ademocratic Citizenship Curriculum, and IT, s, Diss. Abst, Vol. 40, No. 5, 2001.

60- Cox- Carole, Teaching Language Arets: Astudent and Response Centered Classroom, Third Edition, 1999.

61- Cooper David, Hi Roth Froma, P, Speece Deborah- L; Schate Chnider Christopher, The Contribution of oral Language Skills to the Development of Phonological Awareness, Applied Psycholinguistics, Sep, Vol. 23, (3), US: Cambridge Univ. Press, 2002.

62- Dyson, Anne- Haas, Writing Super Heroes: Contemparar, Childhood, Popular Culture, and Clossroom Literacy Language and Literacy Series, Teachers Collego Press P.O. Box20, Williston, 1997.

63- Ernst Slavit; Wenger, Kerri J, Using Crcative Drama in the Elementry Est Classroom, Tesol Journal, 1998.

64- Fennessey, Sharon M., History in the Spot Light: Creative Drama and Theater Practices for

the Social Studies Classroom, Heinemann, 88 Post Road West, P.O. Vox 5007, Westport, 2000.

65- Find Arts Unit (Integrates with Cultuve, Drama French, Geography, Germa, Japaness, Language, Music, Spanish, and Visual Arts), 1995.

66- Fisher, Bobbi, Toyful Learning in Kinder Garten, Revised Edition, 1998.

67- Fizzano, William, J., The Impact of Story Drama on the Reading Comprehension Oral Language Complexity and the Attiludes of Third gra ders, D.A.I., Jun, Vol. 60 (11-A): 3908, 2000.

68- Goodrin Janet, Drama in thePrimary School, London: Open Univ, Press, 2001.

69- Hoda, Nashed, "Psychological and Methodological Approach to Second Language Learning Through Drama" M. A. Thesis, Cairo American University, 1982.

70- Johnson, Normal, L, Curriculum Project: India Fulbright Hays Summet Seminat Abroad 1995, United States Educational Foundation inIndia, 1995.

71- Kathryn M. Ronald, V. The Meb Drama of Social Studies our Hero, The Social Studies, Weshington, DC, Vol. 22, No. 2, Mar/ Apr. 2001.

72- Mason, Harriet, The Power of Story Telling: A Step by Step Guide to Dramatic Learning in K-12, Corwin press, Inc, 2455 Teller Road,

Thousand Oaks, CA 91320, Paperback: ISBN, 1996.

73- Miller, Elizabeth B, The Internet Resource Directory Fork-12 Teachers and Liberations, 1998.

74- Millward Peter, Children Constructing Dramatic Contexts, Current Lssues in Language and Society, Vol. 3, No. 1, 1996.

75- Morris Ronald: Drama and Authentic Assessment in Social Studies Classroom. The Social Studies, Washington Dc, Vol. 92, No. ??? Nan/ Feb, 2001.

76- Morris Ronald: Drama and Authentic Assessment in Social Studies Classroom. The Social Studies, Washington Dc, Vol. 92, No. 1, Jan/ Feb, 2001

77- Murcia, Marianne and Hilles Sharon, Techniques Teching Grammar. Russell N. Cambell and William E. Rutherford Oxford University, press, 1996.

78- Nicoll, Barbara, Developing Minds: Crtical Thinking in K-3, Paper presented at the California Kinder Garten Conference, San Francisco, CA, January 13, 1996.

79- Powney Jonet, Others: The Use of Theatre Tours in Road Safety Education ERIC., Database Ed, 2000.

80- Poyes Sandra Elizabeth, Opera Through Drama: An Integrated Approach for Secondary School

Students, Vol. 36-05, D.A.I., Canada, University of Toronto, 1997.

81- Richards Lynn Altman, "Pictures in our Minds". A Narrative of the in Corporation of Creative Dramatics as Pedagogy in Elementary Classroom Content areas, Vol. 57-07A of D.A.I., University of Pittsburgh, 1997.

82- Sanders Kenneth Brian: Belending Eastern and Western Traditions in Drama Education: Acase Study of the Curriculum Design Process in the Undergraduate Theatre Programat Notional Taiwan University Diss, Abst, Inter, Vol. 62, No. 9A, 2001.

83- Smith, Carl, B. Grammar and Language Skills the Benefits of Direct Instruction, ERIC, Popical Bibliography and Commentary, 2003.

84- Stephen H. Yffe: Drama as a Teaching Tool: Educational Leader Ship, Vol. 46, No. b, March, 2002.

85- Taylor, Philip, Ed; Hoepper. Christine Ed:, Selected Reading in Drama and Theatre Education, the IDEA 95, Papers (2nd), Brisbane, Australia, July, 1995.

86- Tchudi, Stephen; Mitchell- Diane, Exploring and Teaching the English Language Arts, Fourth Edition, 1999.

87- Wolf, Shelby- A, Language in and Around the Dramatic Curriculum, Journal of Curriculum Studies, Vol. 27, No. 2, P117-137, Mar- Apr, 1996.

88- Wright, Sue, Language Education and Foreign Relationsin Vietnam, US: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers, XIII 450, 20002.